

القاضي: (متردداً) سوفيت! لسبب ما اختاره هو من بين كل الأطباء الذين عرضوا عليه.

(الوزير الأول يلقي على الطبيب نظرة شاملة، ومن ثم يمشي مسرعاً ويخطأ ثابتة باتجاه الباب. القاضي يهرع خلفه)

استراحة، أيها السادة، استراحة قصيرة!

(ينسحب القاضي والوزير الأول. يتجه أعضاء المجلس إلى النوافذ وهم يتهامسون، ويستأنفون مراقبة «الجزيرة الطائرة»).

الطبيب: (مخاطباً الجميع) أيها السادة! حبذا لو تفسرون لي؟ لم هذا الخداع؟ لمصلحة من؟

(الجميع ينظرون في مناظيرهم وينظرون بأنهم لم يسمعوا)

(الطبيب يكاد يصرخ) ما الذي حدث؟!!

عضو مجلس أول: (يأخذ الطبيب من ذراعه ويخفض صوته لدرجة الهمس) لا حاجة للصراخ، أيها الشاب. سوف نعرف ما الذي حدث عندما يعود القاضي والوزير الأول. يمكنني أن أعطيك رأيي في الموضوع: أنت دمرتنا، دمرت إيرلندا، ودمرت سوفيت.